National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

# الأمانة العامة

## قسم الترجمة

# أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

## تقرير أسبوعي

## فهرس المحتويات

هل تدفع إيران ثمناً باهظاً في سوريا؟ ..... 2

وول ستريت جورنال ..... 2

تقرير يكشف الساعات الأخيرة من حياة زاهدي قبل مقتله بقصف القنصلية الإيرانية ..... 4

إنترناشيونال إيران & إنتل تايمز ..... 4

هل يأتي اتفاق المساعدات بين الاتحاد الأوروبي ولبنان بنتائج عكسية على اللاجئين السوريين؟ ..... 6

دي دبليو ..... 6

العائدون الأمريكيون من سوريا يكشفون الكثير عن تحدي الإعادة إلى الوطن ..... 9

معهد واشنطن ..... 9

هل حقاً تشتبه إيران في تواطؤ الأسد مع الغرب؟ ..... 13

نيز افيسيمايا الروسية ..... 13

سوريا تحمل مفاتيح تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا ..... 15

المجلس الأطلنطي ..... 15

**ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط**

# هل تدفع إيران ثمناً باهظاً في سوريا؟

## وول ستريت جورنال

**(اللغة الانجليزية) 01 أيار 2024**

---

**نص المادة:** دفعت إيران أول ثمن كبير بسبب حربها بالوكالة في الشرق الأوسط بعدما قتلت إسرائيل شخصيتين إيرانيتين بارزتين نشرتا بذور الفوضى في المنطقة، وهذا ما جعل إسرائيل تنقل خبر غارتها الصاروخية على دمشق على النحو الآتي: "أهم عملية اغتيال منذ مقتل سليماني"، وفي ذلك العنوان إشارة لما حدث في كانون الثاني عام 2020 عندما قتلت غارة أميركية قاسم سليماني الذي يعتبر العقل المدبر لإرهاب إيران خارج حدودها ومخططاتها للحرب بالوكالة.

لقد قتلت تلك الغارة الجنرال محمد رضا زاهدي، وهو أرفع قيادي في فيلق القدس بلبنان وسوريا، إلى جانب قتلها لنائبه ورئيس أركان قواته. ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن تلك الهجمات، إلا أن راديو الجيش الإسرائيلي وقوات الحرس الثوري الإيراني أكدت عمليتي الاغتيال، كما أعلن الحرس الثوري عن مقتل سبعة جنود آخرين.

وبما أن زاهدي كان قائداً إقليمياً لفيلق القدس، لذا فقد كان أهم رجل في حرب إيران على إسرائيل، فقد تزعم حزب الله الذي أطلق أكثر من 3500 صاروخ على شمالي إسرائيل منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وذلك من دون أن يتعرض لأي هجمة، كما أن هذا الرجل أعطى الأوامر لنظام بشار الأسد، وهو المسؤول عن نقل الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله، ويُعتقد بأنه يتواصل بشكل يومي مع زعيم هذا الحزب: حسن نصر الله.

نُفذ الهجوم بدقة كبيرة على مبنى مجاور لمبنى السفارة الإيرانية، ويعتقد بأنه يستخدم كمقر عسكري للحرس الثوري الإيراني، بيد أن قدراً كبيراً من التهويل والتذمر دار حول ما إذا كان هذا المبنى يستخدم لأغراض دبلوماسية أم عسكرية، لكن الولايات المتحدة صنفت الحرس الثوري وفيلق القدس ضمن التنظيمات الإرهابية التي تخطط وتنفذ استراتيجية إيران الساعية لتخريب المنطقة ومد النفوذ الإيراني فيها، أي أن هذين الرجلين قد تلطخت أيديهما بأنهار من الدماء.

الرد الإسرائيلي والرد الأميركي

لا شيء في هذه الغارة الإسرائيلية يشبه الرد الأميركي على وكلاء إيران الذين قتلوا ثلاثة جنود أميركيين بالقرب من الحدود السورية في كانون الثاني الماضي، فقد سربت إدارة بايدن أخبار انتقامها قبل أن تنفذه، وأعطت للقادة الإيرانيين في سوريا ما يكفي من الوقت للهرب، وهذا ما لم يتسن لهم مع هذه الضربة.

هددت إيران برد قاس، إلا أنها لا يمكنها أن تزعم بأنها لم تسعَ وراء التصعيد، إذ عشية يوم الأحد، وقبل الغارة التي استهدفت دمشق، أطلقت مسيرة إيرانية من العراق نيرانها على قاعدة بحرية إسرائيلية في إيلات، وأعقب ذلك هجوماً إسرائيلياً عنيفاً على غزة، ضمن غارة مباغتة أسفرت عن مقتل مئتي فلسطيني واعتقال أكثر من 500 آخرين، زعمت إسرائيل أن بينهم قياديون كبار لدى حماس والجهاد الإسلامي، كانوا في مشفى الشفاء، لكن لم يمكن التحقق من ذلك.

بيد أن الجبهة التي يجب أن تخضع للحراسة الآن هي الجبهة الشمالية في إسرائيل، إذ يمكن لإيران أن توعز لحزب الله بالرد عبر حزمة من بين المئتي ألف صاروخ إيراني موجود هناك إلى جانب أنواع أخرى من الذخائر، بينها صواريخ باليستية. كما يمكن أن يتدخل وكلاء آخرون في القتال ضد إسرائيل والولايات المتحدة.

أي أن المخاطر باتت عالية بما أن إيران أصبحت تدرس الخيارات المتاحة أمامها، كما أن طهران بحاجة لسماع رسالة واضحة من البيت الأبيض، أي أن الدعم الثابت لإسرائيل، وليس الانتقاد الهادف لتقويض الحكومة الإسرائيلية هو الذي سيجعل نظام خامنئي يفكر مرتين قبل أن يعطي أمراً لابد أن يندم عليه.

**(ترجمة موقع سوريا)**

**المصدر:** **وول ستريت جورنال**

# تقرير يكشف الساعات الأخيرة من حياة زاهدي قبل مقتله بقصف القنصلية الإيرانية

## إنترناشيونال إيران & إنتل تايمز

مجتبى بورمحسن

**(اللغة الفارسية) 30 نيسان 2024**

---

**نص المقال:**

كشف تقرير إيراني كيفية وصول القيادي في "فيلق القدس"، محمد رضا زاهدي، إلى دمشق، قبل مقتله بساعات بقصف إسرائيلي للقنصلية الإيرانية في 13 الشهر الماضي.

وتحدث التقرير، الذي نشر بالتعاون بين "إيران إنترناشيونال" ومدونة "انتل تايمز" الإسرائيلية، عن الساعات الأخيرة من حياة زاهدي.

وحسب التقرير فإن زاهدي كان في مسقط رأسه في مدينة أصفهان الإيرانية مساء 12 من أبريل/ نيسان، وذهب لزيارة أحد رفاقه السابقين مع صديقه "مسيح تاوانجر." وأخبر زاهدي صديقه بأنه ذاهب إلى سورية، قبل التوجه إلى مدينة مشهد لزيارة أحد الأماكن المقدسة، وهناك أخبر شخصين بأنه متوجه إلى سورية. وعقب ذلك توجه زاهدي من مشهد إلى طهران ثم إلى مطار مهر آباد في الساعة الواحدة صباحاً.

ويوجد في المطار محطة مخصصة لـ"الحرس الثوري" الإيراني لنقل الأسلحة إلى سورية والعراق، تشرف عليها "وحدة فيلق القدس 190."

ونقلت الوكالة الإيرانية عن مصادر استخباراتية بأن زاهدي توجه من مطار مهر آباد بطائرة انتونوف 74، إلى قاعدة حميميم في اللاذقية، والتي تسيطر عليها روسيا.

وعقب ذلك توجه زاهدي إلى دمشق بنفس الطائرة، لكنها لم تهبط في مطار دمشق الدولي، وإنما، بحسب معلومات استخباراتية، هبطت الطائرة في إحدى قاعدتي مزة وبلي العسكريتين.

ووصل زاهدي إلى السفارة الإيرانية وذهب إلى الطابق الثاني قبل ساعات من الهجوم الإسرائيلي الذي أدى إلى مقتله.

ويعتبر زاهدي، أرفع شخصية إيرانية تقتل في المنطقة، ووصفه زعيم "حزب الله"، حسن نصر الله، بأنه رئيس المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية ولبنان.

وقتل زاهدي إلى جانب مساعده العميد محمد هادي حاج رحيمي، إضافة إلى 5 مستشارين آخرين بـ"الحرس الثوري"، وهم حسين أمان اللهي ومهدي جلالتي وشهيد صدقات وعلي بابائي وعلي روزبهاني.

وكانت إيران ردت على اغتيال زاهدي، ونفذت هجوماً بأكثر من 300 صاروخ كروز وصواريخ باليستية وطائرات بدون طيار، باتجاه إسرائيل.

وكان هذا أول هجوم مباشر لإيران على إسرائيل، إلا أنه لم يؤدي إلى أضرار تذكر نسبياً

(ترجمة السورية)

**المصدر:**انترناشيونال ايران &انتل تايمز

# هل يأتي اتفاق المساعدات بين الاتحاد الأوروبي ولبنان بنتائج عكسية على اللاجئين السوريين؟

## دي دبليو

**كاثرين شاير**

**(اللغة الانجليزية) 05 أيار 2024**

---

**نص المقال:** سوف يمنح الاتحاد الأوروبي لبنان مليار يورو لمساعدة البلاد في التعامل مع الأعداد الكبيرة من اللاجئين السوريين. ولكن هناك قلق من أن يؤدي ذلك إلى نتائج عكسية أو إلى زيادة في الهجرة غير النظامية .

بعد الاتفاق الذي تم الإعلان عنه الأسبوع الماضي والذي يشمل تقديم مليار يورو (حوالي 1.08 مليار دولار أمريكي) بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، أصبح واضحا جدا أن الاتفاق لا يحظى بشعبية في البلد المضيف . يقول جبران باسيل وهو أحد السياسيين المعارضين في لبنان في مقابلة أجريت معه:" اللبنانيون ليسوا للبيع ولا للتأجير ."واشتكى سياسيون من الائتلاف المعارض في بيان أصدروه من أن النخبة الحاكمة قايضت الأمن والاستقرار ومستقبل اللبنانيين مقابل 30 قطعة من الفضة .

تقول حليمة قعقور، وهي سياسية شاركت في المظاهرات المناهضة للفساد عام 2019 قبل أن تنتخب في مجلس النواب:" إنها دعاية من بروكسل إلى بيروت، دون أي ضمان للحكم أو التحقيق في شبهات الفساد ."

**- لماذا أثار الاتفاق اللبناني- الأوروبي الغضب؟**

تم الإعلان عن الاتفاق يوم الخميس الماضي خلال زيارة قامت بها رئيسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لين والرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليس إلى بيروت. يشمل الاتفاق تقديم حزمة مساعدات بقيمة مليار يورو، ابتداء من العام الحالي وحتى عام 2027. جزء كبير من المبلغ (736مليون يورو) سوف يقدم لمساعدة لبنان في العناية باللاجئين الموجودين على أراضيها معظمهم من السوريين. وسوف يخصص باقي المبلغ لمساعدة لبنان في السيطرة على الحدود والهجرة .

يعد لبنان من أكثر الدول التي تحوي لاجئين على أراضيها نسبة إلى عدد المواطنين في العالم. تستضيف لبنان التي يصل تعداد سكانها إلى 5.2 مليون نسمة ما يقرب من 1.5 مليون سوري، معظمهم قادمون من الجارة سوريا خلال فترة الحرب الأهلية التي كانت تدور في بلادهم .

شهدت لبنان منذ بداية الحرب الأهلية في سوريا عام 2012 حالة من التوتر بين اللبنانيين واللاجئين السوريين. والأزمة الاقتصادية والسياسية أدت إلى تعميق هذا الوضع .

وقد دعا عدد من السياسيين اللبنانيين إلى طرد السوريين غير المسجلين، وقد أفادت جماعات حقوقية أن الأمن اللبناني قد قام فعلا بإعادة مهاجرين سوريين تم إلقاء القبض عليهم في الشوارع ووضعهم على الحدود. في سوريا، سوف تقوم القوات الموالية للدكتاتور بشار الأسد بإلقاء القبض على العائدين وتعذيبهم أو حتى قتلهم، أو تجنيدهم في الجيش السوري .

نتيجة لهذه التوترات المتزايدة، فإن مزيدا من السوريين يحاولون مغادرة لبنان. وقد وصلت أعداد غير مسبوقة منهم إلى قبرص، وهي أقرب أراض أوروبية إلى لبنان، وذلك بحثا عن ملجأ آمن لهم. في أول 3 أشهر من هذا العام، سجلت قبرص وصول 2008 وافد جديد عبر البحر. في حين أنه وفي نفس الوقت من العام الماضي كان العدد 78 وافدا .

من المفترض أن تساهم حزمة المساعدات الأوروبية في معالجة هذا الوضع. ولكن في الحقيقة، وكما أشار خبراء لتلفزيون دي دبليو، فإنها سوف تجعل الأمور أكثر سوء على الأرجح .

**- هل هي رشوة أوروبية؟**

تقول كيلي بيتيليو، وهي مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية:" إن الأمر متعلق أولا وأخير بمنع الهجرة إلى قبرص وإلى باقي أنحاء أوروبا".

إن تقديم المال للجيش اللبناني يعني مزيدا من انعدام الأمن للاجئين السوريين. إنهم يواجهون ضغطا متزايدا للخروج طوعا أو أنهم سوف يرحلون قسرا. وهذا سوف يؤدي إلى نتائج عكسية لما تريد فون دير لين أن يتحقق، وسوف يخلق مزيدا من الضغط على اللاجئين السوريين للهجرة تجاه أوروبا .

يتفق ويليام ستيز، مسئول سياسة الشرق الأوسط في منظمة 11.11.11 في بلجيكا والتي تضم 60 منظمة غير حكومية، معها في ذلك .

أشار ستيز إلى استطلاع أجرته منظمته نهاية أبريل حول السوريين في لبنان. أظهر الاستطلاع أن الغالبية العظمى من المستطلعين كانوا يشعرون بقلق شديد حيال تعرضهم للترحيل وسط تدهور الوضع الأمني للسوريين في لبنان. 88% قالوا إن لذلك أثرا مباشرا على قراراهم بمحاولة الوصول إلى أوروبا .

يقول ستيز "إن الاتفاق اللبناني الأوروبي هو شكل من أشكال الألعاب الأولمبية الغبية. عوضا عن اتخاذ إجراء فعال ضد عمليات الترحيل هذه، فإن فون دير لين سوف تعطي الجيش اللبناني مزيدا من المال لكي يزيد من قدرته على انتهاك القانون الدولي ."

وأضاف قائلا:" ليس هناك أي احتمال لجعل الحياة أفضل للاجئين السوريين أو حتى المواطنين اللبنانيين. هذا الاتفاق خطير وسوف يقود إلى المزيد من الموت والعنف والمزيد من الهجرة غير الشرعية. هذا الاتفاق يشير إلى سياسات أوروبية إشكالية تحركها مخاوف انتخابية فقط، وليست الحقائق على الأرض ."

ربما كان الأمر الوحيد الجيد في الاتفاق الأوروبي اللبناني يكمن في حقيقة أنه أعاد التركيز مرة أخرى على المشاكل الحاصلة في لبنان، كما يتفق عدد من الخبراء .

يقول ستيز:" إنه تحرك أوروبي طال انتظاره". إن الخطة التي يمكن أن تحقق نجاحا يجب أن تشمل وضع حد من قبل لبنان لعمليات الترحيل القسرية، ومنح السوريين المزيد من تصاريح الإقامة المؤقتة وتصاريح العمل. وفي هذه الأثناء، يمكن أن يسهل الاتحاد الأوروبي مزيدا من الهجرة الشرعية إلى أوروبا إلى جانب حزمة اقتصادية لمساعدة الشعب اللبناني. لقد دعا الخبراء منذ وقت طويل إلى الاتفاق الأوروبي اللبناني. ولكن للأسف فقد ذهب الاتفاق في الاتجاه الخاطئ".

**المصدر:** مركز الشرق العربي نقلاً عن دي دبليو

# العائدون الأمريكيون من سوريا يكشفون الكثيرعن تحدي الإعادة إلى الوطن

## معهد واشنطن

ديفورا مارغولين

**(اللغة الانجليزية و العربية) 09 أيار 2024**

---

**نص المقال:** تُعد العملية الأمريكية الأخيرة لإعادة المحتجزين إلى الوطن نموذجاً مهماً يمكن أن يتبعه المجتمع الدولي، ولكن لا يزال هناك الكثير من الجهود التي يتعين بذلها لحل معضلة المعتقلين المحفوفة بالمخاطر قبل أن يتدهور الوضع في شمال شرق سوريا بشكل أكبر.

في 7 أيار/مايو، أعادت الولايات المتحدة أحد عشر مواطناً أمريكياً وشخصاً غير مواطن من شمال شرق سوريا، وهي أكبر عملية إعادة إلى الوطن لأفراد مرتبطين بتنظيم "الدولة الإسلامية" حتى الآن. وقد ضمّت المجموعة براندي سلمان وأطفالها التسعة المولودين في الولايات المتحدة (خمسة منهم أصبحوا الآن بالغين)، بالإضافة إلى طفلين قاصرين لعبد الحميد المديوم، الذي أعيد إلى وطنه في عام 2020 وأقر بذنبه في دعم الإرهاب بعد عام. وتجدر الإشارة إلى أن أحد طفلَيْ المديوم هو مواطن أمريكي، في حين أن الآخر ليس كذلك. وبعد هذه الخطوة، أصبح العدد الإجمالي للأمريكيين الذين أعيدوا إلى وطنهم واحداً وخمسين.

في الفترة بين عامَيْ 2013 و2019، انضم نحو 300 أمريكي أو حاولوا الانضمام إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" والجماعات الجهادية الأخرى في سوريا والعراق - وهم جزءٌ من موجة تشمل أكثر من 53,000 رجل وإمرأة وقاصر من حوالي ثمانين دولة قاموا بالأمر نفسه.

ومنذ سقوط "الخلافة" الإقليمية لتنظيم "الدولة الإسلامية" في آذار/مارس 2019، قادت الإدارات الأمريكية المتعاقبة جهود تشجيع هذه الدول على إعادة مواطنيها. وعلى الرغم من ضآلة عدد الأشخاص الذين شملتهم عملية الإعادة إلى الوطن هذا الأسبوع، إلا أن حالاتهم تُشكل سابقة قوية وتوضح الحاجة الملحة لتسريع وتيرة الجهود - في حين أنها تُظهِر أيضاً سبب كَوْن هذه العملية تحدياً.

**- مخاطر الاحتجاز لأجل غير مسمى**

تظل "قوات سوريا الديمقراطية" - وهي الذراع العسكري التابع لـ"الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا" (المعروفة سابقاً بـ"الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا") - الشريكة الرئيسية للتحالف العالمي المعني بمحاربة عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" في تلك المنطقة. وبالإضافة إلى العمليات القتالية وعمليات مكافحة الإرهاب الجارية، تدير "قوات سوريا الديمقراطية" مع شركائها مرافق تحتجز أفراداً ينتمون إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" من العراق وسوريا ونحو ستين دولة أخرى (يُعرف مواطنوها باسم رعايا الدول الثالثة). ففي عام 2019، احتُجِز 83,000 شخص تقريباً في السجون ومعسكرات الاعتقال في شمال شرق سوريا. وبعد مرور خمس سنوات، لا يزال هناك حوالي 54,600 فرد (من بينهم ما يقرب من 10,850 مواطناً من رعايا الدول الثالثة) موجودين في أكثر من عشرين سجناً، ومعسكرين رئيسيين للاعتقال (هما "الهول" و"الروج")، ومركزين لـ"إعادة التأهيل" الفتيان المراهقين (هما "الهوري" و"أوركيش")

وأصبحت تداعيات هذا الوضع مثيرة للقلق بشكلٍ متزايد. فقد أدت الزيادة السكانية المفاجئة وممارسات الاحتجاز إلى أجلٍ غير مسمى في مخيم "الهول" إلى إنشاء ظروف إنسانية مزرية ومخاوف أمنية لسكان المخيم. وتُعتَبَر الظروف في مخيم "الروج" الأصغر حجماً "أفضل إلى حدٍ ما"، لكن إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية والمياه والتعليم لا تزال محدودة فيه. كما حذّر التحالف من أن المشاكل في كلا المخيمين تجعل السكان الأصغر سناً عرضةً لتلقين تنظيم "الدولة الإسلامية". وفي أماكن أخرى، يُحتجَز الرجال والفتيان المراهقون المنتمون إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" في أكثر من عشرين سجناً محفوفاً بالمخاوف الإنسانية والصحية. وقد أدت ردود الفعل الدولية العنيفة في النهاية والمتعلقة باحتجاز القاصرين في هذه المرافق إلى إنشاء المزيد من مراكز "إعادة التأهيل" للفتيان المراهقين المنتمين إلى تنظيم "الدولة الإسلامية"، لكن بعض هؤلاء الفتيان ما زالوا في السجون إلى جانب الرجال البالغين.

**- الاحتجاز من قِبَل جهة غير حكومية: التعقيدات القانونية**

حصلت "الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا" على استقلال ذاتي فعلي في عام 2012 خلال الحرب الأهلية في سوريا، لكن صفتها غير الحكومية تُعقّد وضع الاحتجاز والإعادة إلى الوطن. فعلى سبيل المثال، ترى تركيا المتحالفة مع "الناتو" أن القوات المسلحة الخاصة بـ"الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا"، أي "قوات سوريا الديمقراطية"، هي كيان معادٍ مرتبط بـ"حزب العمال الكردستاني" الذي تُصنّفه الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب. وترفض أنقرة العمل مع "قوات سوريا الديمقراطية" في القضايا الأمنية والإنسانية، وتشن هجمات دورية على الجماعة. بالإضافة إلى ذلك، ليس لدى "الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا" أي أسس قانونية لإبعاد الأشخاص قسراً من الأراضي التي تطالب بها، أو محاكمة غير السوريين على الجرائم المرتكبة في ظل سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية"، على الرغم من تهديدها المتكرر بالقيام بذلك. كما أن صفتها غير الحكومية ومعسكرات الاعتقال المغلقة تمنع الهيئات الدولية مثل "الأمم المتحدة" من العمل في هذه المرافق، مما يحدّ من مصادر المساعدات.

ومما زاد من تفاقم هذه المشاكل هو أن علاقة واشنطن بـ"قوات سوريا الديمقراطية" تبدو فاترة في الآونة الأخيرة، إذ تم توجيه انتقادات مشروعة طالت استخدام تلك الجماعة للأموال وقدرتها على حراسة مرافق الاحتجاز. كما اتُهمت "قوات سوريا الديمقراطية" بفصل

العائلات، وإنشاء أوضاع معيشية غير إنسانية، وتعذيب بعض المعتقلين. إلا أن الجماعة أنكرت أسوأ هذه الاتهامات وردّت على الانتقادات، مشيرةً إلى أنها تتعامل منذ عدة سنوات مع وضعٍ لا يُحتمَل لأن الدول ترفض إعادة مواطنيها.

**- الفصل والمواطنة والتعقيدات الأخرى**

عندما ألقت "قوات سوريا الديمقراطية" القبض على آلاف الأفراد في قرية الباغوز السورية في آذار/مارس 2019، من بينهم العائلتان اللتان أعيدتا إلى وطنهما هذا الأسبوع، نفّذت سياسة أدت إلى تقسيم العائلات. فقد أرسلت الرجال البالغين والفتيان المراهقين - من بينهم عبد الحميد المديوم وأحد الأبناء المراهقين لبراندي سلمان - إلى سجون مختلفة، بينما تم إرسال النساء ومعظم القاصرين الآخرين - من بينهم سلمان والأفراد المتبقين من عائلتها - إلى مخيّمَيْ "الهول" و"الروج". ودفعت بعض الظروف إلى اعتماد خيارات أخرى؛ على سبيل المثال، تم نقل طفلين قاصرين من أولاد المديوم إلى دارٍ للأيتام.

وأدى تَعَدُّد المرافق والعدد الهائل من الأشخاص المحتجزين هناك إلى تصعيب مهمة تَعَقُّب الأفراد المعتقلين على مر السنين، من بينهم المواطنون الأمريكيون. وقد عثرت واشنطن على عائلة سلمان بعد أن أُخِذ أحد أبنائها من مخيم "الهول" ووُضِع في مركز "الهوري" المخصص لـ"إعادة التأهيل" في عام 2020 - ويستند ذلك جزئياً إلى سياسة تزعم "الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا" أنها تنفّذها لأسباب أمنية، وأيضاً بسبب التقارير التي تفيد بأن الفتيان المراهقين يتعرضون للاستغلال الجنسي في مخيم "الهول". وكما أشير سابقاً، اعتادت "قوات سوريا الديمقراطية" على نقل هؤلاء الفتيان إلى السجون مع الرجال البالغين، لكن ردود الفعل المعارضة لهذه الممارسة دفعتها إلى البدء بوضع هؤلاء الفتيان في مراكز "إعادة التأهيل."

بالإضافة إلى ذلك، يسلّط وضع المديوم الضوء على التعقيدات التي تطرحها قضايا المواطنة. فهو مواطن أمريكي متجنس، وقد انضم إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" أولاً في العراق ثم في سوريا، ثم تزوج لاحقاً من مواطِنة غير أمريكية لديها طفل من زواج سابق. وبعد ذلك، أنجبا طفلاً لهما، لكن الأم قُتلت في النهاية أثناء الحرب. وأدت هذه الممارسة الشائعة إلى قيام وضعٍ يحمل فيه العديد من الأطفال المحتجزين جنسيات معقدة، أو تتم تربيتهم على يد ولي أمر قد لا يحمل نفس جنسيتهم. وفي حالة المديوم، فإن ابن زوجته البالغ من العمر تسع سنوات ليس مواطناً أمريكياً، في حين أن ابنه البيولوجي البالغ من العمر سبع سنوات هو مواطن أمريكي. وقد أعادت الولايات المتحدة كلا الصبيين إلى الوطن بموجب "إفراج مشروط ذو منفعة عامة كبيرة"، والذي يسمح بإعادة الأشخاص "لأسباب إنسانية ملحة أو لمنفعة عامة كبيرة."

**- التداعيات السياسية**

منذ عام 2019، تم إعادة حوالي 3,570 مواطناً من رعايا الدول الثالثة أو إعادتهم إلى وطنهم من سوريا والعراق، لكن العملية لا تزال بطيئة للغاية ولا تراعي النوع الاجتماعي بشكل مناسب، حيث تُشكل فئتا النساء والقاصرين الغالبية العظمى من عمليات الإعادة إلى الوطن. من الضروري على الولايات المتحدة وشركائها أن يعملوا على تسريع وتيرة عمليات الإعادة الشاملة إلى الوطن، وإدراج المزيد من الرجال فيها. وقد أخذت واشنطن زمام المبادرة في هذا الصدد، إذ أحضرت عدة رجال لمحاكمتهم في الولايات المتحدة، وحتى مواطنين غير أمريكيين في بعض الحالات. وفي المرحلة التالية، من الضروري زيادة التمويل والاهتمام والتنسيق الأمريكي لإنجاح عملية الإعادة إلى الوطن. فالاعتقال بدلاً من ذلك إلى أجلٍ غير مسمى هو أمر غير إنساني ويشكل خطراً أمنياً.

علاوةً على ذلك، فإن العودة إلى الوطن ليست سوى خطوة أولى ضمن عملية طويلة من المساءلة وإعادة الإدماج. فقد تمت محاكمة غالبية البالغين الذين أعادتهم الولايات المتحدة إلى وطنهم بتهمة تورطهم مع تنظيم "الدولة الإسلامية". ولم يتم حتى الآن توجيه التهم إلا إلى واحدة فقط من العائدين هذا الأسبوع، وهي حليمة سلمان ابنة براندي التي تبلغ من العمر 25 عاماً، والتي سافرت إلى أراضي تنظيم "الدولة

الإسلامية" في السابعة عشرة من عمرها، واتُهمت بتلقي التدريب على يد "كتيبة نسيبة" التابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" بعد أن بلغت الثامنة عشرة من عمرها. وعلى الرغم من أن العديد من الأمريكيين سافروا إلى أراضي تنظيم "الدولة الإسلامية" كقاصرين ثم عادوا كبالغين - من بينهم بعض أطفال سلمان التسعة - إلا أن حليمة ليست سوى ثاني شخص منهم متهم بارتكاب جرائم عندما أصبح بالغاً، وثالث امرأة أمريكية تواجه اتهاماتٍ عند إعادتها إلى الوطن. (كما أن والدتها قد تواجه في النهاية المحاكمة أيضاً، حيث تنتظر السلطات الأمريكية أحياناً قبل توجيه مثل هذه الاتهامات). ويُعَدّ نهج واشنطن الذي يركز على المساءلة نموذجاً مرحباً به، لكن يتعين على المسؤولين بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد لكسب ثقة الناس، ومنع تسييس القضية، وتسهيل عملية إعادة الإدماج للبالغين.

وبالنسبة للقاصرين، ركزت الحكومة الأمريكية على إعادة التوطين وإعادة الإدماج. وعند تعليق المسؤول في "مكتب مكافحة الإرهاب" بوزارة الخارجيةالأمريكية إيان موس على عمليات الإعادة إلى الوطن التي تمت هذا الأسبوع، أشار إلى أن العائدين يتلقون مجموعة واسعة من الدعم، بما في ذلك من خلال "المتخصصين النفسيين والاجتماعيين والأخصائيين الاجتماعيين". كما شدد على أهمية إعادة توطين عائلات بأكملها قائلاً: "إن ذلك يعني حتماً أن الدول ستحتاج إلى إعادة توطين الأفراد الذين ليسوا من مواطنيها - تماماً كما فعلت الولايات المتحدة". وفي الواقع، لكي تنجح عملية إعادة الإدماج، يجب أن تتمحور حول الأُسَر، وأن تتبنى نهجاً قائماً على النوع الاجتماعي، وتوفر رعاية مستنيرة للصدمات. ومن أجل تشجيع المجتمع الدولي على أن يحذو حذو ما حدث هذا الأسبوع، يتعين على واشنطن زيادة شفافية برامج الإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج الخاصة بها من خلال نشر ما تنطوي عليه كل عملية.

ويتطلب تحقيق النجاح أيضاً التنسيق والتمويل عبر مستويات حكومية متعددة. ففي عام 2022، رعى السيناتوران ليندسي غراهام (جمهوري عن ولاية كارولينا الجنوبية) وجين شاهين (ديمقراطي عن ولاية نيو هامبشاير) مشروع قانون من الحزبين يدعو إلى تعيين "منسق كبير جديد لعملية الإعادة إلى الوطن". لكن العملية المشتركة بين الوكالات ما زالت حالياً تحت قيادة "مكتب مكافحة الإرهاب" التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الذي يعمل جنباً إلى جنب مع وزارة الدفاع (التي تدير عملية نقل الأفراد العائدين إلى الولايات المتحدة)، ووزارة العدل (التي تقود جهود المساءلة)، و"مكتب التحقيقات الفيدرالي"، و"إدارة الجمارك وحماية الحدود"، و"دائرة خدمات الجنسية والهجرة"، ووزارة الصحة والخدمات البشرية. وتتطلب هذه العملية المعقدة تنسيقاً هائلاً بين الوكالات وموارد هائلة حتى بالنسبة لمجرد عدد صغير من الأفراد العائدين إلى وطنهم.

وهذا الأسبوع أقرت واشنطن بأن نحو عشرين أمريكياً ما زالوا محتجزين في سوريا. وكما أشار موس: "كلما وجدنا أمريكيين، نعمل بأسرع ما يمكن لإخراجهم"، لكن التحديات لا تزال قائمة في كل مرحلة من مراحل العملية. وتُعتبَر الحالات السابقة في النظام الأمريكي حالات "سهلة" بشكل أساسي، لأن عمليات الإعادة إلى الوطن هذا الأسبوع عالجت تحدياتٍ أكثر صعوبة مثل توزّع العائلات على مرافق متعددة أو اختلاف الجنسيات التي تحملها. وربما ستكون الحالات المستقبلية أكثر تعقيداً، إذ قد تشمل عدم رغبة الأفراد في العودة إلى أمريكا أو في خضوعهم للمساءلة. وفي ظل مواجهة هذه التحديات، تحتاج واشنطن أيضاً إلى إدارة علاقتها المعقدة مع "قوات سوريا الديمقراطية". فمن جهة، يعني ذلك التنسيق مع تلك الجماعة لتسهيل عمليات الإعادة إلى الوطن، ودعم جهود "قوات سوريا الديمقراطية" الرامية إلى الحفاظ على مرافق الاعتقال في غضون ذلك. ومن جهة أخرى، لا يمكن تجاهل سياسات "قوات سوريا الديمقراطية" المثيرة للجدل والظروف الإنسانية الصعبة داخل مرافقها. يتعين على الولايات المتحدة أيضاً مساءلة هذه الجماعة عن معاملة الأفراد الخاضعين لرعايتها، مع حث الدول الأخرى في الوقت نفسه على تخفيف وطأة المشكلة من خلال تسريع جهود إعادة هؤلاء الأفراد إلى وطنهم.

**المصدر:** معهد واشنطن

## هل حقا تشتبه إيران في تواطؤ الأسد مع الغرب؟

## نيز افيسيمايا الروسية

**(اللغة الروسية) 09 أيار 2024**

---

**نص المادة:** إن إيران تشتبه في استعداد الحكومة السورية لعقد صفقة محتملة مع الغرب، مبرزة أن هذا التقارب هو سبب اتخاذ دمشق "موقفا معتدلا" نسبيا بشأن الصراع في قطاع غزة.

وتابع التقرير أن مؤشرات وجود صدع بين إيران وسوريا ظهرت بعد شن غارة إسرائيلية على قنصلية إيران أودت بحياة ضباط كبار، أواخر يناير/كانون الثاني الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر إعلامية قولها إن الهجوم على القنصلية، واشتداد الحرب على قطاع غزة، أثر سلبا على العلاقات الإيرانية السورية، حيث تشك طهران في أن دمشق اتخذت عمدا "موقفا محايدا بشأن الصراع بين إسرائيل وحماس من أجل كسب ولاء الدول الغربية." وبحسب الصحيفة الروسية، بدأت طهران -بسبب ذلك- بالتخطيط لتقليص المساعدة المقدمة لنظام بشار الأسد، وإجلاء عناصر الحرس الثوري الإيراني من نقاط وجودها التقليدية في سوريا. وزادت أن إيران قررت نقل مقرات الحرس الثوري من ضواحي دمشق إلى المناطق المجاورة للبنان بسبب شكوكها في أن نظام الأسد غير مهتم بضمان سلامة الضباط الإيرانيين.

ونقلت الصحيفة الروسية أن إيران لا تزال تحقق في ملابسات استهداف قنصليتها في دمشق، وفي توقيت لافت كان قادة إيرانيون يعقدون فيه اجتماعا مهما. وكان الحرس الثوري الإيراني قد أعلن أن الهجوم الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق يوم 20 يناير/كانون الثاني الماضي، قد أدى إلى مقتل قائدين في الحرس الثوري هما العميد محمد رضا زاهدي أحد قادة فيلق القدس، ومساعده العميد محمد هادي حاج رحيمي.

كما قتل في الهجوم 5 مستشارين عسكريين آخرين في الحرس الثوري، وهم حسين أمان اللهي، ومهدي جلالتي، وشهيد صدقات، وعلي بابائي، وعلي روزبهاني.

وقد أبلغت الولايات المتحدة إيران حينها أن لا علاقة لها بالهجوم، في حين توعدت إيران إسرائيل بالرد، واستدعت القائم بأعمال السفارة السويسرية لديها لإرسال "رسالة مهمة" إلى واشنطن باعتبارها "حامية" إسرائيل.

وفي 13 أبريل/نيسان 2024، شنت إيران أول هجوم عسكري مباشر في تاريخها على إسرائيل، وأطلقت عليه اسم "الوعد الصادق."

وأعلنت على تلفزيونها الرسمي إطلاق مسيرات وصواريخ باليستية من أراضيها باتجاه إسرائيل.

وأكدت إسرائيل أنها صدت 99% من الصواريخ والمسيرات الإيرانية، في حين أكد التلفزيون الإيراني إصابة نصف هذه الصواريخ والمسيرات الأهداف التي أطلقت لأجلها.

**المصدر:** ترجمة الجزيرة نقلاً عن صحيفة نيز افيسيمايا الروسية

# سوريا تحمل مفاتيح تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا

## المجلس الأطلنطي

عمر أوزكيزليك

**(اللغة الانجليزية) 09 أيار 2024**

---

**نص المقال:** كان من المقرر أن يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بزيارة إلى واشنطن في شهر مايو بعد فترة طويلة من البرود في العلاقات بينه وبين الرئيس الأمريكي جو بايدن. وفي حين أن إلغاء الزيارة عزي إلى مشاكل في الجدول الزمني، إلا أن الخلافات على الصراع في غزة يبدو أنه لعب الدور الأكبر في هذا القرار. وعلى الرغم من الزخم الأخير الحاصل في العلاقات الأمريكية التركية، فإن هذا الوضع القائم يسلط الضوء على حقيقة أن تحسين مجالات التعاون ليس كافيا للحفاظ على العلاقات الثنائية بين الطرفين .

من الضروري أن تتغلب الولايات المتحدة وتركيا على خلافاتهما لأن الحكومتين بحاجة إلى تعزيز تحالفهما – خاصة إذا تعلق الأمر بسوريا .

في حين ينظر إلى الوضع في سوريا على أنه يحمل أولوية أمنية قصوى بالنسبة لتركيا، فإنه يحظى باهتمام أقل في الولايات المتحدة. وهذا الوضع يجب أن يتغير. كلا الدولتين بحاجة إلى إعادة التركيز على حل الخلافات المتعلقة بسوريا إذا أرادوا ألا تتفاقم الأمور في مناطق أخرى جديدة تشهد ضغطا كبيرا في العلاقات بينهما .

**حقائق بنيوية :**

الخلاف في الأولويات بين الولايات المتحدة وتركيا قائم على حقائق بنيوية .

كلال الدولتين تركزان على مواجهة الإرهاب والتهديدات غير التقليدية في سياستهما الخارجية، ولكن أولوياتهما مختلفة تماما. في سوريا، تصب الولايات المتحدة تركيزها بشكل رئيس على مكافحة تنظيم داعش. كما أن تركيا حاربت التنظيم بصورة مباشرة، ولكنها اعتبرت أن نهج الولايات المتحدة في محاربة داعش تهديدا لأمنها القومي. إن الشراكة التي تقيمها الولايات المتحدة مع وحدات حماية الشعب الكردي في سوريا (واي بي جي) وهو الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني (بي كي كي) – وهو مصنف كمنظمة إرهابية- أصبح يشكل مصدر قلق أنقرة الأمني الأول. أضف إلى ذلك، أن الشعب التركي والسياسيون الأتراك ألقوا باللوم على مجموعة يقودها رجل الدين التركي فتح الله غولن، الذي يعيش في بنسلفانيا، في محاولة الانقلاب التي جرت في تركيا عام 2016، والتي أدت إلى تعقيد في العلاقات بين الطرفين. بصورة منفصلة، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوية الروسية إس-400 شكلت خرقا للاتفاق بالنسبة للولايات المتحدة، التي حيدت تركيا من برنامج طائرات إف-35 الحربية وأصدرت عقوبات جديدة بموجب قانون يستهدف بشكل رئيس الخصوم من خارج الناتو وليس من حلفاء الناتو .

في هذه الأثناء، فإن محاولة تركيا تطبيع العلاقات مع جيرانها شهدت صفعة كبيرة بسبب الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا عام 2022 وهجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023. على الرغم من الخلافات، فإن هذه الصراعات دفعت الولايات المتحدة وتركيا إلى تقدير مصالحهما بصورة أكبر .

منذ بداية حرب أوكرانيا، أسست كل من الولايات المتحدة وتركيا مستوى جديدا من التعاون بينهما، وانتقل إلى ما هو أبعد من مجرد مبيعات لطائرات إف-16 ليشمل أمن البحر الأسود ودعم أوكرانيا، والتعاون في مجال الصناعات الدفاعية. شملت المساعدات التركية لأوكرانيا طائرات بدون طيار وقنابل عنقودية، كما فعلت أيضا اتفاقية مونترو التي تسمح لأنقرة بتنظيم مرور السفن الحربية عبر مضائقها خلال فترة الحرب. علاوة على ذلك، زودت تركيا الناتو بقذائف من عيار 155 ملم وقدمت الحماية لأجواء الدول الأعضاء في الناتو في منطقة البحر الأسود. كما توسطت البلاد في اتفاقية القمح بين أوكرانيا وروسيا وذلك لمنع وقوع أزمة غذاء عالمية .

في الآونة الأخيرة لعبت العلاقات الأمريكية التركية دورا رئيسا خلال التصعيد الإسرائيلي الإيراني الأخير. حيث لعبت تركيا دور الوسيط لمنع اندلاع حرب بين الولايات المتحدة وإيران والحد من ردود الفعل المتبادلة بين إيران وإسرائيل. في حين أن الصراع في غزة ربما يؤدي إلى إلحاق الضرر في العلاقات الأمريكية التركية، إلا أن كلا من أنقرة وواشنطن يجب أن يدركا أن حل هذه الحرب –من خلال وقف لإطلاق النار على المدى القصير والوصول إلى حل الدولتين على المدى الطويل – هو أمر لا يتعلق بصورة رئيسة في العلاقات الثنائية بينهما .

**- اللغز السوري**

حددت كل من الولايات المتحدة وتركيا مجالات العمل بينها، ولكن الخلافات لا زالت بحاجة إلى حل. الوضع في سوريا تحديدا مثير للقلق، لأن أي تصعيد للصراع هناك ربما يعطل التقدم الأخير الذي أحرز في العلاقات التركية الأمريكية كما أن من شأنه أن يجبر صانعي القرار في تركيا على معالجة تهديد امني وشيك على مقربة شديدة منهم .

إذا فشلت الولايات المتحدة في التعامل مع مخاوف الأمن القومي التركي، فإن كلا من روسيا وإيران ربما يستغلان هذا السيناريو ويستخدمان سوريا مرة أخرى من أجل زيادة الضغط على تركيا. وفي النهاية، فإن روسيا وإيران يريدان إعادة السيطرة الكاملة على سوريا لصالح الرئيس بشار الأسد وإخراج تركيا.

هناك أكثر من 4 ملايين سوري يعيشون في المناطق الشمالية من سوريا. وفيما لو حصل تصعيد للصراع، أو حصل نزوح داخلي ، أو إذا تم استهداف المخيمات على طول الحدود التركية السورية بشكل مقصود، فإن كل ذلك سوف يؤدي إلى زيادة الهجرة نحو تركيا. في الواقع، حذرت الأمم المتحدة عام 2019 من أن التصعيد في محافظة إدلب السورية يمكن أن يؤدي إلى تهجير ما لا يقل عن مليوني إنسان. تركيا تستضيف فعليا أكبر عدد من اللاجئين في العالم، ومع تصاعد المشاعر المعادية للاجئين في البلاد فإن أي تدفق جديد يمكن أن يكون كارثيا على الداخل التركي. أضف إلى ذلك، فإن الجنود الأتراك يتموضعون على الأرض في المنطقة. وطالما أن روسيا تملك السيادة الجوية في شمال غرب سوريا، فإن هناك خطرا من تعرض الجنود الأتراك للخطر. لقد كانت روسيا مسئولة بشكل مباشر عن مقتل جنود اتراك في العديد من المناسبات، في عام 2020 قتل 34 جنديا تركيا في غارة جوية واحدة شنها نظام بشار الأسد خلال هجوم روسي سوري. (ادعى وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو وبعض الضباط الأتراك أن سوريا كانت تقف خلف هذا الهجوم، ولكن روسيا نفت مسئوليتها).

من وجهة النظر الأمريكية، فإن الحفاظ على الوضع الراهن في سوريا يعني استمرار الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا والتي أنشأتها قوات سوريا الديمقراطية والتي تسعى تركيا لتدميرها. الأراضي التي تسيطر عليها هذه القوات في معظمها عربية، ولكن وحدات الحماية الكردية تسيطر عسكريا وسياسيا واجتماعيا من خلال عقيدة الحزب الواحد الاشتراكية. إن كل يوم يمر يحمل في طياته مخاطرة في أن تقوم أنقرة باجتياح لتلك المناطق. ليس من الممكن أن تعتمد تركيا والولايات المتحدة على الهدوء النسبي الحالي في سوريا .

لتحقيق التقدم، على الدولتين أن تفكرا بوعي أكبر. إن نقاط الحوار التي سيطرت على العلاقات الأمريكية التركية خلال العقد الماضي لم تعد صالحة الآن. وبدلا من التركيز فقط على مواجهة الإرهاب فإنه يجب النظر بصورة جيوسياسية أوسع. هذا التحول هام لأنه يسمح لأنقرة وواشنطن بالانخراط بشكل أكبر في حوار ذو بعد استراتيجي أكبر، مما يمهد الطريق لإيجاد حلول طويلة المدى تتجاوز المخاوف الحالية المباشرة. إنه الوقت المناسب لكي يجتمع قادة الطرفين وأن يظهروا الشجاعة وأن يرسموا طريقا جديدا .

سوف تكون خطوة هامة وإيجابية إذا تم التوصل إلى اتفاق بشأن سوريا، حيث يوجد حاليا حضور عسكري لكل من روسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة. في الوقت الحالي، وفي حين أن كلا من إيران وروسيا تعملان سويا، فإن حلفاء الناتو يجدون أنفسهم على طرفي نقيض، وهما يحاولان أن يحققا التوازن تجاه طهران وموسكو كل على حدة. في الوقت الذي خصصت فيه الولايات المتحدة 61 مليار دولار لأوكرانيا و26 مليار دولار لإسرائيل، يبدو أنه من الخطأ التفكير في الانسحاب من سوريا. يبدو أن الخلافات العميقة بين الولايات المتحدة وتركيا في سوريا فيما يتعلق بالخطط القريبة والأولويات في مواجهة الإرهاب في غير محلها.

سوف يكون من المفيد بالنسبة لصناع القرار العمل سويا لإيجاد نهج مشترك يتطلب توحيد مناطق النفوذ التركية والأمريكية في سوريا. يمكن للولايات المتحدة أن تقايض دعمها لوحدات الحماية الكردية في مقابل تولي الجيش التركي معظم المهام التي تقوم بها القوات الأمريكية المنتشرة في سوريا والحفاظ في نفس الوقت على المكاسب التي حصل عليها الأكراد السوريون في البلاد. في هذا السيناريو، ستقوم الولايات المتحدة بإسناد مهمة السيطرة على معتقلي داعش وعائلاتهم للعرب السنة المحليين وتركيا، مع رقابة حثيثة للولايات المتحدة على هذه العملية .

كل ذلك من شأنه أن يحول الصراع السوري من معركة ذات ثلاث جبهات إلى معركة ذات جبهتين، مما يمهد الطريق للوصول إلى حل سياسي. يحدد قرار مجلس الأمن رقم 2254 الفترة الانتقالية بين الحكومة السورية والمعارضة. في جميع الأحوال فإن الولايات المتحدة تدعم حاليا فصيلا ثالثا، وهو قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر عليها قوات حماية الشعب الكردي. إن هذا ليس جزء من الحل، وهو يساعد بصورة غير مباشرة روسيا وإيران في سعيهما الحثيث لعرقة العملية السياسية .

مثل هذا الاتفاق من شأنه أن يكون له تأثير إيجابي على الناتو وأن يحمل أهمية جيوسياسية عظيمة. إن حل النزاع في سوريا يمكن أن يشكل انفراجة. بعد استعادة الثقة وتحويل سوريا من نقطة خلاف إلى نقطة تعاون، فإن حلفاء الناتو يمكن أن يدعموا تعاونهم في مجالات أخرى لتعزيز مصالح الحلف. وفي سياق الشرق الأوسط أيضا، فإن الاتفاقية يمكن أن تمهد الطريق لتحسين شكل التعاون بين تركيا والولايات المتحدة في العراق .

إن إلغاء أردوغان لزيارته ما هو إلا عَرَض لمشكلة أكبر. على أنقرة وواشنطن أن يتبنيا نهجا أشمل مختلف وأن يكونا على استعداد لتقديم تنازلات استراتيجية لإدارة وحل القضايا التي تفرق بينهما. إن الطبيعة المتغيرة للصراعات في منطقة تركيا تتطلب منظورا جديدا يقدر التحالفات التقليدية وفي نفس الوقت يعترف بالحقائق الجيوسياسية الجديدة .

إن سوريا هي مفتاح العلاقات المتينة والمستقرة. وإلا فإن كلا من تركيا والولايات المتحدة لن يكونا قادرين على اكتشاف إمكانيات العلاقات بينهما، وإن أي تصعيد إقليمي ربما يقوض كل التقدم الأخير الحاصل في الشراكة بينهما. وعلى أنقرة وواشنطن ألا يسمحا بحصول ذلك.

( ترجمة مركز الشرق العربي)

**المصدر:** المجلس الأطلنطي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces